مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 2 (2025): 413- 449

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 2 (2025): 213-449

درجة الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم

نور الهدى محمد سمير حناوي*[1]، نهى عبد الكريم حسين[2]

[1]* مدرس، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة دمشق.

(Nour,hiNNawi@damascusuniversity.edu.sy)

[2] مدرس، قسم تعليم اللغة العربية، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.

(noha.hossain@damascusuniversity.edu.sy)

الملخص:

هدف **البحث** إلى تحديد الاحتياجات التدريبية (مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية) لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق، من وجهة نظرهم. وتعرّف الأسلوب المفضل لديهم للتدريب (الوجاهي، وعن بعد، والمختلط).

اتبّع **المنهج** الوصفي، وطبّقت الاستبانة **أداة البحث** المكوّنة من (30) حاجة تدريبية في عام 2024. وبلغت **عينة** البحث (41) طالباً. أظهرت **النتائج** أن الحاجة إلى التدريب على (مهارات البحث العلمي) جاء بدرجة مرتفعة –في المرتبة الأولى– بمتوسط حسابي رتبي (3.31)، تليه الحاجة إلى التدريب على (مهارات التمكين الأكاديمي) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي رتبي (2.92). تليها الحاجة إلى التدريب على (مهارات التدريس) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي رتبي (2.85). تليها الحاجة إلى التدريب على (المهارات الشخصية) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي رتبي (2.57). أخيراً الحاجة إلى التدريب على (المهارات اللغوية) بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي رتبي (2.21).

كما بيّنت أنّ (46.34%) من طلبة الدراسات العليا يفضلون الأسلوب (الوجاهي) في التدريب، بينما يفضل (29.27%) منهم الأسلوب (المختلط)، ويفضل (24.39%) أسلوب التدريب (عن بعد).

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية، التعليم العالي، طلبة الدراسات العليا، ضمان الجودة.

تاريخ الإيداع: 2024/6/25
تاريخ القبول: 2024/10/7

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The training needs of graduate students in the Department of Arabic Language Education from their perspective

Nour Elhuda Mhd Samir Henawi*[1], Noha Abdulkarim Hussin[2]

[1] * Lecturer in the Department of Lecturer, Arabic Language - Faculty of Arts and Human Sciences - Damascus University.
Nour.hiNNawi@damascusuniversity.edu.sy
[2] Lecturer in the Department of Department of Teaching Arabic language, Higher Institute of Languages - Damascus University.
noha.hossain@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

This study aims to is to identify the training needs (teaching skills, language skills, scientific research skills, academic empowerment skills and personality skills) of graduate students in the Department of Arabic Language Education at the Higher Institute of Languages, University of Damascus, from their point of view. Define their preferred method of training (directory, distance, mixed).

Follow the descriptive curriculum, and the identification applied the research tool of 30 training needs in May 2024. The research sample was 41 students. The results showed that the need for training in (scientific research skills) came with a high -first place - average rank calculation (3.31), followed by the need for training in (academic empowerment skills) with an average score, average rank calculation (2.92). Followed by the need for training in (teaching skills) at an average level, with an average rank calculation (2.85). Followed by the need for training in (personal skills) at an average level, with an average rank calculation (2.57). Finally the need to train in (language skills) at an average level, with an average rank calculation (2.21).

It also indicated that (46.34%) of postgraduate students prefer the (directory) method of training, while (29.27%) prefer the (mixed) method, and (24.39%) prefer the (remote) method of training.

Key Words: Training Needs - Higher Education - Postgraduate Students - Quality Assurance.

Received: 25/6/2024
Accepted: 7/10/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

1. المقدمة:

اتجه البحث الحالي إلى تعرّف حاجات طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق، من وجهة نظرهم. وقد كان لقسم تعليم اللغة العربية بالتعاون مع مكتب ضمان الجودة والاعتمادية جهود في التدريب؛ وذلك بعقد عدد من الورش والمحاضرات تلبية لبعض الحاجات التدريبية، مثل: تطوير السير الذاتية، وإعداد مدرسين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومهارات البحث العلمي والنشر الخارجي.

وجدير بالذكر أن التدريب يعدّ مدخلاً لتحسين المخرجات التعليمية؛ بالتركيز على التطوير المهني استجابة للواقع الراهن والتطلعات المستقبلية. لاسيما إذا كان يسير وفق منهجية علمية؛ تتخذ الحاجات الفعلية أساساً لتصميم البرامج التدريبية وتنفيذها. ويقصد بالاحتياجات التدريبية المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات التي يراد تنميتها أو تعديلها بسبب مستجدات أو مشكلات تقتضي إعداداً ملائما لمواجهتها.

ولا خلاف على أن هؤلاء الطلبة لديهم حاجات تختلف عن المختصين في برامج أخرى؛ لتفاوت خلفيات المتدربين في هذا الحقل". (العصيلي، عبد العزيز، a2023). إذ يعدّ تعليم اللغة العربية تخصصاً بينياً يجمع بين اللغة العربية، والتربية، واللغويات التطبيقية. وتلبية احتياجاتهم سيكون معيناً لهم على النجاح في برنامجهم الأكاديمي من جهة، ومن جهة أخرى لتحقيق متطلبات سوق العمل سواء أعملوا في البحث العلمي أم التعليم. وهذا من شأنه أن ينعكس على جودة العملية التعليمية. كما أن ثمة أهمية في الانطلاق من الحاجات الفعلية، ومن الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي فيما يتعلق بالتدريب؛ لضمان الاعتماد الوطني والعالمي عند وضع الأهداف، وبناء برامج التدريب وتنفيذها. وهذا من شأنه "ردم الفجوة بين الواقع والأداء المطلوب". (Grace & Saliendra, 2020) وذلك استجابة لسعي وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية إلى ضمان جودة النظام التعليمي، واعتماده محلياً، وإقليمياً، وعالمياً. وذلك بإحداث تغيير في بناه وعلائقه بالتعديل أو الحذف أو الإضافة بما يتناسب مع هذا التسارع والوفرة في المعلومات، والمهارات، والتقنيات الحديثة. منطلقها في ذلك الاتجاهات المعاصرة في التعليم التي تولي الطلبة اهتماماً خاصاً؛ فهو المستقبل،

والموجه للمسارات البحثية، والمؤثر في حراك المجتمع جميعه. لذلك صار شريكاً في مراحل العملية التعليمية كلها؛ بدءاً من التخطيط إلى التنفيذ وانتهاءً بالتقويم. ومن صور ذلك الاهتمام التدريب القائم على الحاجات.

علاوة على ذلك فإن تحديد الاحتياجات التدريبية يعين على "تحديد أهداف، ومحتوى، ووسائل تنفيذ البرامج التدريبية، ونوعية المدربين، ونوع التصميم المتبع. كما يسهم في تشخيص المشكلات، والتخطيط لحلها، وتحديد مدى أهمية عملية التدريب، والنفقات، ورفع مستوى إنتاجية التدريب". (الرشيدي وآخرون، 2020، 696) بما في ذلك الأساليب المفضلة للتدريب من وجهة نظر الطلبة؛ "كالتدريب التفاعلي؛ حضور المتدرب دورة تدريبية وجاهياً أو التعلم على نحو ذاتي بوساطة الحاسوب أو دونه أو التدريب الإلكتروني (عن بعد)." (العيلى، 2021، 104).

من ذلك كله يمكن أن يفهم توجه البحث نحو تحديد الاحتياجات التدريبية والأساليب المفضلة لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية دعماً لجهود المعهد العالي للغات في تحقيق هدفه برفد سوق العمل بالمختصين المؤهلين في مجال تدريس اللغات الأجنبية.

2. مشكلة البحث وأسئلته:

ظهرت المشكلة من خبرة الباحثة في أثناء عملها في رئاسة قسم تعليم اللغة العربية، فقد تبين لها أن لدى هؤلاء الطلبة حاجات عدة تكرر سؤالهم عنها، وطلبهم لعقد دورات تدريبية لها في المعهد العالي للغات سواء أكانت وجاهية أو عن بعد في مجالات عدة، مثل: مهارات التدريس، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية. علاوة على تفضيلات واعتراضات عند عقد الدورات التدريبية لا سيما موضوعها، وأسلوب تدريبها.

ومن الدراسة الاستطلاعية التي أجريت مع مجموعة من طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، بلغ عددهم (5). وتضمنت أسئلة المقابلة المغلقة الآتي: هل يغطي قسم تعليم اللغة العربية في دوراته التدريبية حاجاتكم التدريبية كلها؟ وهل يشكل أسلوب التدريب (وجاهي، وعن بعد، ومختلط) سبباً للالتحاق بالتدريب أو الانصراف عنه؟ وهل تعتقد بأنك بحاجة إلى مزيد من الدورات التدريبية التي تتناسب مع سوق العمل في تخصصك؟ وأظهرت نتائجها أن (60%) من الطلبة يعتقدون أن الدورات

تتناسب مع بعض حاجاتهم الفعلية لكنها لا تغطيها كلها، و(90%) يشكل لديهم أسلوب التدريب سبباً لحضور التدريب، و(80%) يعتقدون أنهم بحاجة إلى مزيد من الدورات التدريبية.

ومن توصيات دراسات عدّة بتحديد الحاجات التدريبية في التعليم العالي، مثل: (Bautista & Cipagauta, 2019)، و(البركي، 2019)، و(عبد الرحمن، 2019)، و (Abouelenein,2016)، و(شندي، 2022)، و(الأسمري، 2020)، (الفضالي، 2021)، و(الخطيب، 2013).

ومن كون التدريب ينطوي على الابتكار الذي يعني حسب (Kim, 2020) تحسين الممارسات على المستوى الفردي وصولاً إلى الإصلاح المؤسسي. وبهذا المعنى يتسق التوجه نحو تعرّف الحاجات التدريبية مع سعي جامعة دمشق إلى تطويع الإمكانات المادية والموارد البشرية؛ لرفع جودة الأداء في العملية التعليمية بغية تحسين المخرجات. وتحديد الحاجات التدريبية ضرورة حتمية لمواجهة التطور والتغير.

وقد حدد الداود (2019) مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية، وأهمها المتدرب نفسه. كما أن إشراك أصحاب العلاقة (المتدربين طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات) في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم داخل المعهد وخارجه ينعكس على الجودة، وهذا ما أكدته دراسة (الشكرة، 2024)، و(Biggs, J., Tang, C., & Kennedy, 2022) كما أن تحديد الاحتياجات أساس التدريب الناجح الفعال لاسيما في ظل التحولات الحديثة بالعلوم التربوية حسب (الدماس، 2022).

وتزداد أهمية هذه الحاجات في تدريب معلمي اللغات الأجنبية حسب (Alzahrani & Nor, 2021a) حيث ينطبق ذلك على عينة البحث على اعتبار أن هؤلاء الطلبة سيعملون في الحقل البحثي والتدريسي للغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

زقد قسمت هذه الاحتياجات إلى أقسام عدة حسب طبيعة كل بحث، منها الحاجات اللغوية، والثقافية، والنمو المهني حسب (العيلى، 2021a)، أما (Do, 2023) فقد قسمتها إلى مهارات في مجال التعليم، ومهارات الحاسوب، والمهارات الإدارية، والكفاءة اللغوية، والدورات التحضيرية لبرامج الدراسات العليا. وحسب (عبد الكريم، وحبيتر، 2015) فهي التخطيط للدرس، ومهارات عرض الدرس، وطرائق التدريس، والجانب التخصصي، والتربوي والسلوكي، والتقويم. بينما ركزت بعض الأبحاث التي تستهدف طلاب الدراسات

العليا على حاجاتهم للمهارات البحثية والكتابة الأكاديمية، مثل (المخلفي، 2022)، و(Yuvayapan & Bilginer, 2020). أما دراسة **(إبراهيم، 2021)** فقد قسمتها إلى المهارات المهنية الجديدة لتتناسب مع أدوار المعلم أو المهن المتجددة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تعدد وتنوع الأهداف التعليمية، وامتلاك مهارات استخدام التقنيات في التعليم، وكيفية استخدام المكتبات الرقمية، وأساليب التدريس في التعليم عن بعد أو من المنزل.

وقد ارتأت الباحثتان تقسيمها إلى مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية على نحو يتناسب مع طبيعة تخصص المتدربين ومجالات عملهم. ذلك أن "تدريب المعلمين على مهارات التدريس سواء أكان التَّدريب قبل الخدمة أم في أثنائها. وتدريب المعلمين غالبا ما يسبقه تأهيلُ عِلمي وتَخصُّص تربوي مهني. ويتطلب تدريب معلمي اللغاتِ إعدادهم لغويا وتربويا ومهنيا، إضافةً إلى إلمامهم باللغة التي يُعَدُّون لتدريسها." (العصيلي، 2023، 1544) .

وفي حدود علم الباحثتين ليس هناك أبحاث تحدد الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق. وجرى اختيار عنوان البحث انطلاقاً من معايير الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية (2023)؛ إذ كان التدريب على متطلبات سوق العمل، ومواكبة الحاجات المتغيرة مؤشراً فرعياً في معيار الطلبة والعملية التعليمية. لذا أولت تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب البرنامج الذي هو مجال تخصصها وعملها عناية خاصة. وتبعاً لما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

2-1. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال مهارات التدريس؟

2-2. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال المهارات اللغوية؟

2-3. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال مهارات البحث العلمي؟

2-4. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال مهارات التمكين الأكاديمي؟

2-5. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال مهارات الشخصية؟

2-6. ما ترتيب الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

2-7. ما الأسلوب المفضل للتدريب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية؟

3. أهمية البحث:

3-1. أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية في جسر الهوة بين الواقع والأداء المستهدف، ولبناء وتنفيذ البرامج التدريبية بما ينعكس على مخرجات العملية التعليمية.

3-2. إن تحديد أساليب التدريب المفضلة (الوجاهي، وعن بعد، والمختلط) يعين المؤسسة التعليمية على تلبية الاحتياجات التدريبية على نحو يراعي تفضيلات المتعلمين في أسلوب التعلم.

3-3. قد تفيد نتائج البحث الجهات الآتية: وزارة التعليم العالي، والعاملين في قطاع التدريب في جامعة دمشق مثل وحدة التمكين والريادة، ومركز التطوير الرقمي، وبرنامج الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات.

4. أهداف البحث:

4-1. تحديد الاحتياجات التدريبية (مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، والتمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية) لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق من وجهة نظرهم.

4-2. تعرف الأسلوب المفضل للتدريب (الوجاهي، وعن بعد، والمختلط) لطلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم.

5. حدود البحث:

5-1. **حدود موضوعيّة:** تحديد الاحتياجات التدريبية (مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، والتمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية) لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، وتعرّف الأسلوب المفضل للتدريب (الوجاهي، وعن بعد، والمختلط) من وجهة نظرهم.

5-2. **حدود زمانيّة:** 2024.

5-3. **الحدود المكانية:** قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق.

5-4. **حدود بشرية:** طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير (تمهيدي، والرسالة)، والدكتوراه في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق.

6. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

6-1. **الاحتياجات التدريبية اصطلاحاً:** "الحاجات التي يلزم توفرها للتدريب قبل بدايته، سواء أكانت عِلمية أم عَينِيَّة، وتتحدد هذه الحاجات بعد تحليلها فيما يُعرَف بتحليل حاجاتِ التَدريب." (العصيلي، 2023، ص1593) **وتعرّف بأنها** "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته، لجعله مناسبا لشغل وظيفة وأداء اختصاصات، وواجبات وظيفته الحالية والمستقبلية بكفاءة عالية." (الدهشان،2017، 31) وهي "عملية مستمرة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحديد الحاجات التدريبية مما يساعد على تطوير البرنامج التدريبي بحيث يكون قادراً على مساعدة المؤسسات في تحقيق أهدافها." (Brown, 2002).

6-2. **طلبة الدراسات العليا إجرائياً:** هم طلاب مرحلتي الماجستير (التمهيدي، والرسالة)، والدكتوراه في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق.

6-3. **الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا إجرائياً:** هي درجة حاجة طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق إلى (مهارات التدريس، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، والمهارات اللغوية، والمهارات الشخصية)، وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-4. **مهارات التدريس اصطلاحاً:** "مجموعة الأداءات السلوكية المكتسبة بالتدريب والممارسة التي تمكن الأستاذ من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تخطيط / تنفيذ / تقوم) بأقل جهد وبإتقان وكفاءة، وقدرته على التكيف السريع مع أية مواقف مفاجئة تطرأ في أثناء المواقف التعليمية." (حيدرة، 2014، 13)

6-5. **مهارات التدريس إجرائياً:** مجموعة المعارف والمهارات التي يراد إكسابها أو تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات المرتبطة بمهارات التدريس (تدريس اللغة الأجنبية؛ كالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وكيفية قياس نواتج التعلم كتصميم الاختبارات...، والتدريب على موضوع من موضوعات مقررات البرنامج؛ كإعداد المواد التعليمية، ومواد الأغراض الخاصة... وكيفية صياغة المعايير واشتقاق مؤشراتها، ومهارات تصميم العروض التقديمية، ومهارات استخدام الحاسب الآلي الأساسية، ومهارات التدريس السحابي عن بعد، ومهارة تعرف الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية)؛ لجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في أداء مهامهم التدريسية المطلوبة. وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-6. **مهارات البحث العلمي اصطلاحاً:** "القدرة على صياغة عنوان البحث، وكتابة مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف البحث بشكل دقيق وواضح، وطرح أطر نظرية وأدبيات بالبحث والتعليق عليها، وصياغة فروض بحثية لها، وتحديد المنهج المستخدم، واختيار عينة ملائمة، وأساليب إحصائية مناسبة للتحقق من فروض البحث، وعرض لنتائج البحث ومناقشتها، والخروج بتوصيات ومقترحات بحثية، وتوثيق علمي مع الالتزام بقواعد الكتابة العلمية، وتجنب الأخطاء المنهجية للبحث." (السيد، 2020، 142).

6-7. **مهارات البحث العلمي إجرائياً:** مجموعة المعارف والمهارات التي يراد إكسابها أو تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات المرتبطة بمهارات البحث العلمي (مهارة اختيار المنهج أو تصميم البحث العلمي المناسب، ومهارات الكتابة الأكاديمية. ومهارة تقديم مقترح بحثي ناجح، ومهارات البحث الرقمي المتقدم، ومهارات كيفية النشر العلمي ضمن الأوعية المصنفة (الداخلي والخارجي)، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات تحليل البيانات ببرنامج SPSS، ومهارات بناء الأدوات البحثية، ومهارات استخدام برامج إدارة المراجع العلمية، مثل: Endnote أو Mendeley، ومهارات اكتشاف الانتحال

والتزام حقوق الملكية الفكرية.)؛ لجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في أداء مهامهم البحثية المطلوبة. وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-8. **مهارات التمكين الأكاديمي اصطلاحاً:** "تزويد القادة الأكاديميين بالمعلومات والمهارات المتعلقة بمهامهم الوظيفية والارتقاء بمستوى أدائهم. وإنجاز الأعمال في أقل وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة متاحة. وتغيير السلوكيات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات لإنجاز المهام الإداري بكفاءة وفاعلية. وتحسين مستوى الأداء الإداري والوظيفي للقائد. وتحسين جودة المخرجات التعليمية من خلال تطوير مستوى الأداء الإداري والتمكين الوظيفي." (برسولي، 2018، 14).

6-9. **مهارات التمكين الأكاديمي إجرائياً:** مجموعة المعارف والمهارات التي يراد إكسابها أو تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات المرتبطة بمهارات التمكين الأكاديمي (مهارات التسويق المهني، والبحثي لاسيما الرقمي، ومهارات تطبيق مفاهيم الجودة والاعتمادية، ومهارات إدارة المشاريع البحثية، والأنشطة التعليمية كالمؤتمرات والورش والندوات)؛ لجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في أداء مهامهم الأكاديمية المطلوبة. وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-10. المهارات اللغوية اصطلاحاً: "القدرات اللازمة للباحث، والتي تساعده على كتابة بحث علمي رصين، والمتمثلة في الأساليب اللغوية المناسبة، والقواعد النحوية، والإملائية، وأدوات الربط، وعلامات الترقيم في اللغة العربية." **(عطاء، 2022، 525).**

6-11. **المهارات اللغوية إجرائياً:** مجموعة المعارف والمهارات التي يراد إكسابها أو تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات المرتبطة بمهارات اللغة (مهارات اللغة الإنكليزية الاستقبالية، والإنتاجية، ومهارات اللغة الفرنسية الاستقبالية، والإنتاجية، ومهارة استخدام أي من اللغات الأخرى، ومهارات التدقيق اللغوي، ومهارة استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً نحواً وصرفاً)؛ لجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في أداء مهامهم المطلوبة. وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-12. **المهارات الشخصية إجرائياً:** مجموعة المعارف والمهارات التي يراد إكسابها أو تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات المرتبطة بمهارات الشخصية (مهارات التواصل الفعال، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة إدارة الضغوط النفسية، ومهارة التعامل مع الاحتراق الوظيفي للطلبة الذين يجمعون بين البحث والمهنة)؛ لجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في أداء مهامهم المطلوبة. وقيست بالدرجة (كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، ومعدومة) التي يضعها الطالب (ماجستير تمهيدي ورسالة، ودكتوراه) في استبانة الحاجات التدريبية من وجهة نظره.

6-13. **أسلوب التدريب عن بعد اصطلاحاً:** "تدريب معتمد على الانترنت، يقدّم في العادة للمعلمين على رأس الخدمة، بحيث يكون فيه المدرب والمتدرب في مواقع متباعدة جغرافياً، ويصمم محتوى البرنامج التدريبي بصورة منظومية ويقدّم من خلال الاتصال الثنائي الاتجاه تزامنياً بوجود المدرب أو المتدربين الآخرين بهدف تطوير إمكاناتهم ومهاراتهم." (عمار، وآخرون، 2011، 146). **واعتمد إجرائياً.**

6-14. أسلوب التدريب الوجاهي إجرائياً: أن يكون المدرب مع الطلبة في قاعة التدريب في الوقت نفسه.

6-15. **أسلوب التدريب المختلط** اصطلاحاً: "نمط تعليمي يتميز بالمزج بين التعليم التقليدي المباشر في قاعات الدراسة، والتعليم الإلكتروني (عن بعد)." (الزهيرى، 2021، 173) **واعتمد إجرائياً.**

7. بعض الدّراسات السّابقة:

هدفت دراسة (Do, 2023) إلى تحديد احتياجات (ما بعد التخرج) للطلاب في كلية التربية في إحدى الجامعات في التشيك. واتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت الاستبانة على عينة من الطلبة المتخرجين البالغ عددهم (283). أظهرت النتائج حاجتهم إلى الدورات التخصصية في مجال التعليم، ومهارات الحاسوب، والمهارات الإدارية، والكفاءة اللغوية، والدورات التحضيرية لبرامج الدراسات العليا.

وهدفت دراسة (المخلفي، 2022) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية (مهارات البحث العلمي) لدى طلاب الدراسات العليا، في كلية التربية، في جامعة القصيم. اتبعت منهجاً وصفياً. وطبقت أداة البحث الاستبانة على عينة مكونة من (201) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لمهارات البحث العلمي مرتفعة لدى طلاب الدراسات العليا في مجالات مهارات البحث العلمي كلها. وحاز مجال الشعور بمشكلة البحث، وتحديد أسئلتها المرتبة الأولى، في حين جاء مجال الإطار النظري والدراسات السابقة في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال استخدام الأدوات البحثية في المرتبة الأخيرة. كما تبين أن ليس ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات احتياجاتهم التدريبية لمهارات البحث العلمي تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص. وثمة فروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب (الماجستير).

هدفت دراسة (Paddit *et al.*, 2022) إلى تقييم القدرة البحثية لدى الباحثين واحتياجاتهم التدريبية. اتبعت منهجاً وصفياً. طبقت أداة البحث الاستبانة الإلكترونية على (227) باحثاً. أظهرت النتائج أن التدريب ضروري لتحسين مهارات الباحثين في كتابة البحوث، والإحصاء، ومهارات النشر حيث التحدي المتمثل في تحديد منشورات المجلات ذات السمعة الطيبة أو مجلات مؤشر **Scopus**، ورسوم النشر المرتفعة. وترتبت الحاجات على النحو الآتي: النشر، وتحليل البيانات، وتصميم البحث، ووضع الفرضيات أو الأسئلة.

أما **دراسة** (Alzahrani & Nor, 2021) فكانت مراجعة (11) دراسة لاحتياجات معلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية أثناء الخدمة في المقالات الصحفية المنشورة بين عامي 2015 –2019. وبينت نتائجها أن هناك (8) فئات لاحتياجات معلمي اللغة الإنكليزية لغة أجنبية.

أما **دراسة (إبراهيم، 2021)** فهدفت إلى تحديد الاحتياجات التعليمية لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية، في جامعة القاهرة في ضوء جائحة كورونا. واتبعت منهجاً وصفياً. طبقت الاستبانة أداة البحث على عينة بلغت (٢٥٠) طالباً. وأظهرت النتائج أن الاحتياجات التعليمية كانت التدريب على المهارات المهنية الجديدة لتتناسب مع أدوار المعلم أو المهن المتجددة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تعدد وتنوع الأهداف التعليمية، وامتلاك مهارات استخدام التقنيات في التعليم، وكيفية استخدام المكتبات الرقمية، وأساليب التدريس في التعليم عن بعد أو من المنزل.

كما هدفت دراسة (**العيلى، 2021b**) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتعرف أثر متغيري المستوى الدراسي، والجامعة. واتبعت منهجاً وصفياً. وغطي الاستبانة المجالات الآتية (النمو المهني، واللغوي، والثقافي). وطبقت على عينة من طلاب مرحلة الماجستير، والدبلوم العالي، والمستوى الثامن بجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك سعود، بلغ عددهم (53) طالباً. وأظهرت النتائج أن أكثر الاحتياجات التدريبية كانت ضمن المجال اللغوي ثم المهني ثم الثقافي. وليس ثمة فروق تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، والجامعة.

ودراسة **(Yuvayapan & Bilginer, 2020)** هدفت إلى تحديد احتياجات مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا الأتراك في أقسام تدريس اللغة الإنجليزية، واللغة الإنجليزية وآدابها. اتبعت منهجاً وصفياً. طبقت الاستبانة الإلكترونية على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب الماجستير والدكتوراه. أظهرت النتائج أن هناك حاجة لتعلم كيفية كتابة الأطروحة، ومراجعة الكتب، وكتابة المقال البحثي، وأوراق المؤتمر، وكتابة مناقشة النتائج والدراسات، وتجنب الانتحال، والاستخدام الصحيح للاقتباس، وإعادة الصياغة، والاستخدام المناسب للمفردات.

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السّابقة في تحديد الاحتياجات التدريبية على أنها لا تقتصر في هدفها على مهارات البحث العلمي مثل **دراسة (المخلفي، 2022)** أو مهارات الكتابة الأكاديمية مثل دراسة **(Yuvayapan & Bilginer, 2020)** أو المهارات ضمن فترة زمنية كالجائحة مثل دراسة (إبراهيم، 2021). فقد غطى البحث الحالي المجالات الآتية: مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية. إضافة إلى تعرف أسلوب التدريب المفضل من وجهة نظرهم (الوجاهي، وعن بعد، والمختلط) ومن حيث المنهج وأدواته؛ يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كلها؛ ذلك أن المنهج الوصفي هو الأنسب لطبيعة هذا الموضوع، وكذلك تطبيق الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات. وتختلف عن الدراسات السابقة جميعها في العينة؛ إذ تتجه نحو طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق.

8. الإطار النظري:

8-1. مفهوم الاحتياجات التدريبية وتعريفها:

لابدّ من الاهتمام بالمهارات المعرفية والعملية اللازمة للعاملين في قطاع التعليم العالي؛ طلاباً، وأعضاء هيئة تدريسيّة، وإداريين، لضمان جودة المخرجات التعليمية. ولا يتأتى ذلك إلا بنهج علمي منظم، بدءاً من تحديد الحاجات المناسبة وتحليلها وصولاً إلى تنفيذها، وتقويمها. وهي عملية مستمرة؛ لأننا نعيش في عالم متسارع على مستوى المعلومات والتقانات.

إن تحديد هذه الاحتياجات ضروري؛ لتأثيره في كفاءة التخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والتقويم. ومن هنا اشترط في أي محتوى تدريبي أن ينطلق من الاحتياجات الفعلية "التي تحوّل إلى أهداف قابلة للتعلم، ومتماشية مع الواقع التربوي، والاجتماعي، والثقافي" (معمار، 2010، 66). فكثير من الأحيان يتشكل لدينا خلط بين الحاجات الفعلية التي يحتاجها المتدرب والحاجات التي تقوم على الاجتهادات الشخصية التي ربما تأتي من منظور واحد.

ولأن تحديد هذه الحاجات هو الحجر الأساس للبحث كان علينا تعريفها بدقة، فهي "المعارف والمهارات والاتجاهات المراد إكسابها للفرد بهدف تحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتطوير السلوك المطلوب." (إبراهيم، 2019، 179) فبمعرفة هذه الحاجات يتحقق لدينا الغرض من معرفتها، وذلك "بسبب مستجدات علمية وإنسانية وتكنولوجية وتنظيمية" حسب الكبيسي (2010).

يمكن التمييز بين الحاجات التدريبية، والحاجات المهنية على النحو الآتي: الحاجات التدريبية ترتبط بالمطلوب تغييره أو تعديله أو تطويره بالنسبة لمعلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، وذلك بهدف تحسين مستوى أدائهم الوظيفي. أمّا الحاجات المهنية فلا تقتصر على الجانبين الأكاديمي والتربوي فقط، وإنما تشمل أيضاً الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. الخ، التي ينبغي أن يسيطر عليها المعلم، ليؤدي بمستوى راق، وليكون متفاعلاً مع المواقف التدريسية." (إبراهيم، 2009، 941) على ذلك، فهي تتعلق ببعدين زمنين؛ هما: "البعد الحالي الذي يعبر عن نواحي النقص في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو المعلومات التي يُراد تكملتها أو الضعف في الأداء، والبعد المستقبلي المتعلق بما ينبغي أن يكون عليه الحال في المستقبل بسبب

التغيرات التنظيمية أو التكنولوجية المتوقعة." (فلاتة، 2018، 386) وإن كان البعد المستقبلي لا نستطيع التنبؤ به إلى حد ما نتيجة التسارع المذهل في التطور التكنولوجي.

وتقسّم الاحتياجات التعليمية لطلاب الدراسات العليا على النحو الآتي:

- احتياجات عادية متكررة تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية التي يحتاجونها.
- احتياجات تتصل بمشكلات العمل الناشئة عن نقص في المعارف والمهارات التي ينتج عنها نقص في الإنتاجية أو ضعف في مستوى الأداء.
- احتياجات تطويرية ابتكارية تتضمن إدخال عناصر جديدة تلبية لحاجات المستقبل واستجابة لمتطلبات العينة. (فلاته، 2018).

وهذه الحاجات جميعاً على قدر من الأهمية، وإن كانت تتفاوت في درجة احتياجها.

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن الاحتياجات التدريبية، هي: المعرفة والمواقف والمهارات التي نحتاج إلى اكتسابها أو تعديلها أو تغييرها لدى طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات. وتمثل أوجه القصور لديهم، وتستلزم مراجعة مستمرة للواقع لردم الفرق بين الأداء الفعلي والمطلوب.

8-2. أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تأتي أهمية تحديد الحاجات التدريبية من الآتي:

8-2-1. "تمنح طلاب الدراسات العليا الفرصة لتعلم المهارات اللازمة، ليس فقط لإكمال دراستهم، ولكن أيضًا للحصول على مهنة ناجحة."(Fong *et al*., 2016).

8-2-2. أهمية ذلك في مستقبل التعليم، والبحث. (Rozhnova *et al*., 2024).

8-2-3. إهمال هذه الاحتياجات أو تحديدها دون الرجوع إلى المستهدفين يؤدي إلى "إهدار الإمكانيات المادية والجهود البشرية، وفشل البرنامج التدريبي بحيث يصبح نشاطا غير ذي جدوى". (العربي، 2023، 484).

8-2-4. التأثير على فاعليتهم التعليمية، وإنجاز المهام المطلوبة منهم" (Asiri, 2022).

8-2-5. ردم الفجوة بين مستويات الأداء الحالية والمطلوبة، (Hopkins, 2016).

8-2-6. استثمارا في الوقت، والمال، والموارد البشرية، وفرصة لإتاحة التغيير انطلاقاً من الأدلة، ومعيناً على زيادة فعالية برامج التدريب المنفذة حسب (الحربي، 2018)، ويشير (Do, 2023) إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية "يوفر رؤى قيمة للمؤسسات التعليمية وصانعي السياسات في التصدي لها، وزيادة الطلب على المعلمين المؤهلين، ولضمان تخصص الموارد على نحو يلبي حاجاتها." (p330).

8-2-7. مستويات تعليمية مختلفة.

8-2-8. تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وعليه رفع أداء المستفيدين بإتاحة قنوات تعلم أخرى يمكن الاستفادة منها في نقل المعلومات والمهارات.

8-2-9. "يعد بناء رأس مال بشري قوي أمرًا ضروريًا لأي منظمة لتحقيق ميزة تنافسية."(Bin Othayman et al., 2022, p8) .

8-3. إجراءات تحديد الاحتياجات التدريبية:

ثمة خطوات لتحديد الاحتياجات التدريبية، هي حسب (معمار، 2010، 53):

8-3-1. جمع البيانات:

- تحديد المشاركين في تحديد الاحتياجات التدريبية.
- تحديد الفئة المستهدفة وحجمها.
- جمع معلومات عن الوظائف.

8-3-2. تبويب وتنظيم البيانات:

- تحديد فئات للبيانات.
- مراجعة إجابات المستجيبين للأسئلة التي طرحت.
- تبويب نماذج الحصر.

8-3-3. تحليل البيانات:

- هل هناك تباين بين ما يقوم به الموظف وما يفترض أن يقوم به؟
- ما مدى خطورة تجاهله؟
- ما مدى إمكانية انتشار المشكلة في أجزاء أخرى من المنظمة؟

8-3-4. إعداد التقارير:

- تحديد البيانات التي ستضمنها التقرير.
- كيفية عرض البيانات.
- الشخص أو الجهة التي سوف تتسلم التقرير.

وتحدّد الاحتياجات وفق ثلاث طرائق حسب (شتوح، 2017)، هي:

1. تحليل المؤسسة أي تحليل الأهداف، والخريطة التنظيمية، والمناخ التنظيمي.

2. تحليل المهمات بتحليل التوصيف الوظيفي، وتحديد المهام الوظيفية، ومتطلبات شغلها؛ من مستوى أداء، ومستوى تدريبي، ومسؤوليات، وبيئة، وظروف عمل.

3. تحليل خصائص الفرد كالمواصفات الوظيفية للفرد من معارف، ومهارات، وخصائص شخصية؛ من اتجاهات، ودوافع، واستعداد للتعلم، وحالة صحية، وانفعالية، وتواصلية.

وتتبع أساليب عدّة لجمع البيانات، هي حسب (أبو عطوان، 2008، 54): الملاحظة، والاستبيانات التي تعتمد على المسوح أو استطلاع الرأي لعينة عشوائية أو طبقية الأفراد أو رأي المجتمع كله، واستشارة الخبراء أو المستشارين في مجال التدريب أو رؤساء الأقسام أو الموجهين، والمقابلات الشخصية التي قد تكون رسمية أو غير رسمية، فردية أو جماعية، والاختبارات التي تحول نتائجها إلى صورة كمية لإجراء المقارنات، والسجلات والتقارير.

9. منهج البحث:

اتبع المنهج الوصفي.

10. مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات، والبالغ عددهم حسب شعبة الدراسات العليا حتى تاريخ البحث في شهر تموز عام 2024: (79) طالباً في مرحلة الماجستير، و(22) طالباً في مرحلة الدكتوراه.

أما **عينة البحث** فهي (44) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير (تمهيدي، ورسالة) والدكتوراه في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق.

وطبقت الأداة (الاستبانة الإلكترونية) على العينة الملائمة أو المتيسرة "حيث يتم اختيار عينة البحث إذا كانت تحقق المعايير العملية للدراسة، مثل: القرب الجغرافي، والتوفر في أوقات معينة، وسهولة الوصول إليها، ورغبة المبحوث في المشاركة." (الشويرخ، 2023، ص72).

11. أدوات البحث: بنت الباحثتان استبانة مكوّنة من (5) مجالات للحاجات التدريبية، هي: مهارات التدريس، والمهارات اللغوية، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التمكين الأكاديمي، ومهارات الشخصية. وينضوي تحتها (30) حاجة تدريبية؛ بغية تعرّف الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية، وتعرّف أسلوبهم المفضل في التدريب من وجهة نظرهم. وقد صُممت بعد التأكد من خصائصها السيكومترية على نماذج جوجل.

12. صدق أداة البحث:

12-1. **صدق المحتوى:** عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المعهد العالي للغات (قسم تعليم اللغة العربية)، وكلية التربية، وكلية الآداب (قسم اللغة العربية)؛ لإبداء ملاحظاتهم في ملاءمة الاستبانة لقياس الاحتياجات التدريبية لطلاب الدراسات العليا في المعهد العالي للغات، وملاءمة البنود للمجالات الفرعية، وسلامة الصياغة اللغوية للبنود بغية إضافة أو حذف أو اقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة على بنود الاستبانة بما يتناسب وموضوع البحث.

وقد قدّموا ملاحظات، هي: تعديل صياغة أكثر من عبارة لتكون مهارات قابلة للقياس، وإعادة ترتيب الأساليب المفضلة للتدريب، واقتراح إضافة توضيح أو حذف فقرة الاقتراح الوظيفي، وإضافة كلمتي الاستقبالية والإنتاجية على مهارات اللغة الإنكليزية والفرنسية، وتصويب بعض الأخطاء اللغوية والمطبعية.

12-2. **الصدق البنائي:** طبقت الاستبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا في المعهد العالي للغات، جامعة دمشق خارج عينة البحث الأساسية بعد أن وضحت لهم الهدف من الاستبانة، وطبيعة الأسئلة. بلغ عدد أفرادها (15) طالباً وطالبة؛ نظراً لصغر مجتمع البحث. وقد اقترحوا توضيح مهارتين بين قوسين، وقد أعيدت صياغتهما. ثم حُسبت معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط المجالات الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض. ويوضح الجدولان الآتيان معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (2): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه

مهارات التدريس						
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.618**	2	.784**	3	.727**	4	.606**
5	.687**	6	.811**	7	.617**	8	.700**
المهارات اللغوية							
9	.652**	10	.615**	11	.741**	12	.696**
13	.715**	-	-	-	-	-	-
مهارات البحث العلمي							
14	.752**	15	.797**	16	.712**	17	.644**
18	.674**	19	.807**	20	.610**	21	.684**
22	.692**	23	.621**	-	-	-	-
مهارات التمكين الأكاديمي							
24	.677**	25	.689**	26	.669**	-	-
مهارات الشخصية							
27	.651**	28	.792**	29	.734**	30	.698**

(دال عند مستوى الدلالة (0.01))**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.606-0.811)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الصدق البنائي للاستبانة.

الجدول (3): معاملات ارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها البعض

المجالات الفرعية	المهارات اللغوية	مهارات البحث العلمي	مهارات التمكين الأكاديمي	مهارات الشخصية
مهارات التدريس	.686**	.794**	.817**	.720**
المهارات اللغوية	—	.685**	.800**	.759**
مهارات البحث العلمي	—	—	.769**	.658**
مهارات التمكين الأكاديمي	—	—	—	.705**

(دال عند مستوى الدلالة (0.01))**

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها البعض تراوحت ما بين (0.658-0.817). وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ممّا يدل على أن المجالات الفرعية للاستبانة متسقة مع بعضها بعضاً. وهذا يعطي مؤشراً على الصدق البنائي للاستبانة.

12-3.**الصدق التمييزي:** طبقت الاستبانة على عينة البحث السيكومترية، ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، ثم أخذت أعلى (27%)، وأدنى (27%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على المجالات الفرعية للاستبانة، واستخدم اختبار مان ويتني لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (4): نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على الاستبانة

المجالات الفرعية	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
مهارات التدريس	4	العليا	6.50	26.00	2.323	.020	دال إحصائياً
	4	الدنيا	2.50	10.00			
المهارات اللغوية	4	العليا	6.50	26.00	2.352	.019	دال إحصائياً
	4	الدنيا	2.50	10.00			
مهارات البحث العلمي	4	العليا	6.50	26.00	2.397	.017	دال إحصائياً
	4	الدنيا	2.50	10.00			
مهارات التمكين الأكاديمي	4	العليا	6.50	26.00	2.337	.019	دال إحصائياً
	4	الدنيا	2.50	10.00			
مهارات الشخصية	4	العليا	6.50	26.00	2.354	.019	دال إحصائياً
	4	الدنيا	2.50	10.00			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (z) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي للاستبانة.

13. ثبات أداة البحث: تحققت الباحثتان من ثبات الاستبانة وفق الطريقتين الآتيتين باستخدام SPSS:

13-1. الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ: استخدم معامل ألفا-كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكومترية على المجالات الفرعية للاستبانة، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.752-0.876) وهي تشير إلى درجة ثبات جيدة.

13-2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية للمجالات الفرعية للاستبانة، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون. وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.738-0.871)، وهي معاملات جيدة. ويوضح الجدول (4) معاملات الثبات الناتجة:

الجدول (4): معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)

المجالات الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
مهارات التدريس	8	.837	.820
المهارات اللغوية	5	.801	.794
مهارات البحث العلمي	10	.876	.871
مهارات التمكين الأكاديمي	3	.752	.738
مهارات الشخصية	4	.786	.771

أظهرت نتائج البحث السيكومترية لاستبانة الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا أنها تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات ممّا يجعل استخدامها ممكناً وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بطلبة الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية، في المعهد العالي للغات، في جامعة دمشق، وصلاحيتها للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية.

14. نتائج البحث وتفسيرها:

14-1. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات التدريس)؟

للإجابة عن هذا السؤال، أعطيت كل درجة من درجات الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات التدريس) على الاستبانة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة حاجة باستخدام القانون الآتي[1]:

$$\text{عدد مستويات ليكرت} - 1 \quad = \quad \frac{1-4}{3} = \frac{1-4}{\text{عدد المستويات}} \quad = \quad 1.00$$

[1] **اعتمد هذا القانون في أثناء الإجابة عن أسئلة البحث جميعها.**

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول (5): درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا والقيم الموافقة لها

درجة الحاجة	القيم المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي لكل درجة
مرتفعة	3	4-3.01
متوسطة	2	3-2.01
منخفضة	1	2-1

ولتحديد درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات التدريس) حسبت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال الفرعي (مهارات التدريس) والدرجة الكلية للمجال على النحو الآتي:

الجدول (6): قيم الإحصاء الوصفي لمجال (مهارات التدريس)

البند	مجال (مهارات التدريس)	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
1	إعداد معلم اللغة الأجنبية	2.88	1.208	متوسطة
2	قياس نواتج التعلم (تصميم الاختبارات، وأساليب التقويم الحديثة)	3.22	.881	مرتفعة
3	دورات تخصصية ضمن مقررات برنامجك	2.73	1.119	متوسطة
4	صياغة المعايير واشتقاق مؤشراتها	3.00	1.118	متوسطة
5	مهارات تصميم العروض التقديمية	2.49	1.186	متوسطة
6	مهارات استخدام الحاسب الآلي الأساسية	2.07	1.170	**متوسطة**
7	مهارات التدريس السحابي (عن بعد)	3.12	1.029	مرتفعة
8	الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية	3.29	.955	**مرتفعة**
	الدرجة الكلية لمجال (مهارات التدريس)	2.85	.800	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق أن الحاجة إلى التدريب على (مهارات التدريس) جاءت متوسطة في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي رتبي (2.85). أمّا بالنسبة للمهارات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- الحاجة مرتفعة إلى التدريب على الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية (3.29)، ثم قياس نواتج التعلم كتصميم الاختبارات وأساليب التقويم الحديثة (3.22)، ثم تأتي مهارات التدريس السحابي أي التعليم عن بعد (3.12).
- الحاجة متوسطة إلى التدريب على صياغة المعايير واشتقاق مؤشراتها (3.00)، ثم إعداد معلم اللغة الأجنبية (2.88)، ثم دورات تخصصية ضمن مقررات البرنامج التدريسي (2.73)، ثم مهارات تصميم العروض التقديمية (2.49)، وأخيراً مهارات استخدام الحاسب الآلي الأساسية (2.07).

يمكن أن تعزى هذه النتائج من وجهة نظر الباحثتين إلى أنّ طلاب الدراسات العليا يدركون أن حقل تعليم اللغة العربية يلقى اهتماماً عالمياً واسعاً؛ لارتباطه بازدياد عدد الراغبين بتعلم العربية على اختلاف دوافعهم. علاوة على ذلك فهو غير مرتبط بالعربية وحدها؛ إذ يمكن الاستفادة ممّا وصلت إليه اللغات الأخرى في مجالات الحقل الفرعية على اختلافها؛ كإعداد المواد التعليمية، والتقانات في تعليم اللغة، والنظريات، والطرائق، والقياس والتقويم اللغوي، والأغراض العامة والخاصة، وكفايات المعلم، والدراسات الصوتية، والتقابلية، وعلم اللغة الاجتماعي... ولا تتسع سنة المقررات (المرحلة التمهيدية) لتغطية المجالات جميعاً خلال العام التدريسي. إضافة إلى ذلك فإن الطلبة يتخصصون في مجال محدد ضمن رسائلهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ممّا يشغلهم عن تتبع الجديد في المجالات الأخرى. أما بالنسبة إلى مهارات قياس نواتج التعلم، فمن الممكن أن يكون السبب هو خلفيات طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم العربية (فروع أدبية)، وتنوع الاختبارات اللغوية (تحديد المستوى، والكفاءة، والاختبارات التحصيلية في مهارات اللغة وعناصرها كالأصوات، والمفردات، والتراكيب، والاستماع، وفهمه، والقراءة، وفهمها، والكتابة، والمحادثة، والثقافة) مع أهميتها في المجال. ويمكن الحديث عن الحاجة إلى استخدامها في رسائل الماجستير والدكتوراه لقياس مخرجات التعلم. أمّا ما يتعلق بمهارات التعليم السحابي؛ فيمكن تفسيره من جهتين؛ مواكبة العصر إذ صار التحول الرقمي جزءاً من عملية تعليم اللغة وتعلمها، ومطلباً من متطلبات سوق العمل. والثانية قلة توفر الطلبة الناطقين بغير العربية حضوريا بسبب الظروف الراهنة إلى جانب رغبة الطلبة بتوفير الوقت والجهد والتكلفة في التعليم عن بعد. لذا تعتقد الباحثتين بأنهم يتوجهون إلى التدريس عبر الإنترنت لاكتساب الخبرة، وزيادة الدخل، ومن هنا يبدو هذا الاحتياج مبرراً. في حين أن الحاجة إلى بناء المعايير واشتقاق مؤشراتها مرتبطة بالرسائل التي تبحث ضمن هذا الموضوع على اختلاف المجال الفرعي. بينما الحاجة إلى إعداد المعلم فهي حاجة تطبيقية. وتتأخر الحاجة إلى مهارات بناء العرض التقديمي، ومهارات استخدام الحاسوب الأساسية لأنّها مضمنة في بعض مقرراتهم الدراسية كالتقانات في تعليم اللغة وتعلمها. وهم يستخدمونها أثناء العام في تقديم التدريس المصغر في المواد جميعاً، ويطلب منهم في كل محضر مناقشة استخدام برامج الحاسوب الأساسية وتصميم عرض تقديمي في المناقشات.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Do, 2023) في حاجة طلاب الدراسات العليا إلى دورات تخصصية في مجال التعليم، وعلى مهارات الحاسوب. وكذلك مع دراسة (**إبراهيم، 2021**) في تتبع المهارات المهنية الجديدة، وامتلاك مهارات استخدام التقنيات في التعليم.

14-2. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات اللغوية)؟

لتحديد درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (المهارات اللغوية) حسبت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال الفرعي (المهارات اللغوية) والدرجة الكلية للمجال كما يأتي:

الجدول (7): قيم الإحصاء الوصفي لمجال (المهارات اللغوية)

البند	مجال (المهارات اللغوية)	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
9	مهارات اللغة الإنكليزية	3.20	.980	**مرتفعة**
10	مهارات اللغة الفرنسية	1.59	.999	**منخفضة**
11	اللغات الأخرى	2.00	1.072	متوسطة
12	التدقيق اللغوي	2.46	1.185	متوسطة
13	مهارات اللغة العربية الأساسية (النحو والصرف)	1.83	1.022	منخفضة
الدرجة الكلية لمجال (المهارات اللغوية)		2.21	.788	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق أن الحاجة إلى التدريب على (المهارات اللغوية) جاءت متوسطة في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي رتبي (2.21). أمّا بالنسبة للمهارات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- الحاجة مرتفعة إلى التدريب على مهارات اللغة الإنكليزية (3.29).
- الحاجة متوسطة إلى التدريب على مهارات التدقيق اللغوي (2.46)، وتعلم لغات أخرى غير الإنكليزية والفرنسية (2.00).
- الحاجة منخفضة إلى التدريب على مهارات اللغة العربية الأساسية من نحو وصرف (1.83)، ومهارات اللغة الفرنسية (1.59).

يمكن أن تعزى هذه النتائج من وجهة نظر الباحثتين إلى أهمية اللغة الإنكليزية في الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجال. إضافة إلى حاجة طلاب الدراسات العليا إلى استخدام لغة وسيطة (أحياناً) تبعاً لرغبة بعض متعلمي اللغة عند تعليم العربية. أما ما يستدعي مهارات التدقيق اللغوي فمن وجهة نظر الباحثتين كونها تتيح فرصاً لهم في سوق العمل دون الحاجة إلى الالتزام بدوام مكتبي يعيق تفرغهم للعمل على أبحاثهم. أمّا اللغات الأخرى، فلا يبدو أن الهدف تعلم اللغة لأجل اللغة نفسها إنما لتعرف أساليب تدريس اللغات

الأجنبية وإلا لكانت حاجتهم إلى الفرنسية بالدرجة نفسها. ويفهم سبب ضعف حاجتهم إلى التدريب على مهارات اللغة الأساسية كونهم إما تخرجوا في قسم اللغة العربية أو خضعوا لاختبار معياري مكتوب وشفوي قبل القبول في برنامج الماجستير.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Do, 2023) من جهة الحاجة إلى التدريب على الكفاءة اللغوية.

14-3. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات البحث العلمي)؟

لتحديد درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات البحث العلمي) حسبت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال الفرعي (مهارات البحث العلمي) والدرجة الكلية للمجال كما يأتي:

الجدول (8): قيم الإحصاء الوصفي لمجال (مهارات البحث العلمي)

البند	مجال (مهارات البحث العلمي)	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
14	مناهج البحث العلمي بأنواعها	3.54	.840	مرتفعة
15	مهارات الكتابة الأكاديمية	3.32	1.035	مرتفعة
16	تقديم مقترح بحثي ناجح	3.34	1.039	مرتفعة
17	مهارات البحث الرقمي المتقدم	3.56	.838	مرتفعة
18	النشر العلمي (الداخلي والخارجي)	3.63	.829	**مرتفعة**
19	مهارات التفكير الناقد	2.76	.994	**متوسطة**
20	تحليل البيانات ببرنامج (SPSS)	3.41	.948	مرتفعة
21	بناء الأدوات البحثية	3.29	1.006	مرتفعة
22	استخدام برامج إدارة المراجع العلمية مثل (Endnote) أو (Mendeley).	3.49	.898	مرتفعة
23	الملكية الفكرية والانتحال	2.78	1.084	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال (مهارات البحث العلمي)	3.31	.684	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول السابق أن الحاجة إلى التدريب على (مهارات البحث العلمي) جاءت مرتفعة في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي رتبي (3.31). أمّا بالنسبة للمهارات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- الحاجة مرتفعة إلى التدريب على النشر العلمي الداخلي والخارجي (3.63)، ثم مهارات البحث الرقمي المتقدم (3.56)، ثم مناهج البحث العلمي بأنواعها (3.54)، ثم استخدام برامج إدارة المراجع (3.49)، ثم مهارات تقديم تصور بحثي ناجح (3.43)، ثم مهارات تحليل البيانات ببرنامج spss (3.41)، ثم مهارات الكتابة الأكاديمية (3.32)، ثم مهارات بناء الأدوات البحثية (3.29).
- الحاجة متوسطة إلى التدريب على الملكية الفكرية والانتحال (3.78)، ومهارات التفكير الناقد (2.76).

يمكن أن تعزى هذه النتائج من وجهة نظر الباحثتين إلى عناية الطلبة بمعايير الجودة والاعتمادية ورفع تصنيف جامعة دمشق من زيادة النشرات الداخلية والخارجية. ومن ثم حاجتهم إلى الوصول إلى المكتبات الرقمية وتبيان كيفية البحث في المصادر الرقمية بهدف تدعيم أبحاثهم بالدراسات العلمية الحديثة، والوصول إلى المراجع الأجنبية المهتمة بتعليم اللغات الأجنبية عموماً. كما يمكن أن تكون حاجتهم إلى مناهج البحث بأنواعها لتقديم أبحاث جديدة (كمية، ونوعية) بما يتسق مع الواقع من جهة العينة سواء أكانت بشرية أم مواداً تعليمية. أما بالنسبة إلى التدريب على الملكية الفكرية والانتحال، فهو متضمن في مقرر البحث العلمي ضمن أخلاقيات البحث في سنة المقررات التمهيدية، وكذلك مهارات التفكير الناقد فمحط عناية برامج الدراسات العليا في مراحلها المختلفة (تمهيدي، ورسالة ماجستير، ودكتوراه).

تتفق هذه النتائج مع دراستي (Yuvayapan & Bilginer, 2020) و(المخلفي، 2022) من جهة الحاجة المرتفعة إلى مهارات البحث العلمي كلها. ومع دراسة (**إبراهيم، 2021**) في الحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام المكتبات الرقمية.

4-14. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات التمكين الأكاديمي)؟

لتحديد درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات التمكين الأكاديمي) حسبت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال الفرعي (مهارات التمكين الأكاديمي) والدرجة الكلية للمجال كما يأتي:

الجدول (9): قيم الإحصاء الوصفي لمجال (مهارات التمكين الأكاديمي)

البند	مجال (مهارات التمكين الأكاديمي)	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
24	التسويق (المهني، والبحثي) لاسيما الرقمي	2.83	1.202	متوسطة
25	مفاهيم الجودة والاعتمادية	2.76	.994	**متوسطة**
26	إدارة المشاريع (البحثية، والأنشطة التعليمية كالمؤتمرات والورش والندوات)	3.17	.972	**مرتفعة**
	الدرجة الكلية لمجال (مهارات التمكين الأكاديمي)	2.92	.865	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق أن الحاجة إلى التدريب على (مهارات التمكين الأكاديمي) جاءت متوسطة في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي رتبي (2.92). أمّا بالنسبة للمهارات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- الحاجة مرتفعة إلى التدريب على إدارة المشاريع البحثية، والأنشطة التعليمية كالمؤتمرات وورش العمل والندوات (3.17).
- الحاجة متوسطة إلى التدريب على التسويق المهني والبحثي (2.83)، مفاهيم الجودة والاعتمادية (2.76).

يمكن أن تعزى هذه النتائج من وجهة نظر الباحثتين إلى رغبة الطلبة في هذه المرحلة إلى التدريب على إدارة المشاريع، وتأخر التسويق على اعتبارهم في مرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي. أما مفاهيم الجودة والاعتمادية فهي غير شائعة لدى الطلبة على أن تطبيقاتها واضحة في العملية التعليمية التعلمية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Do, 2023) في الحاجة إلى المهارات الإدارية.

14-5. ما درجة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات الشخصية)؟

لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مجال (مهارات الشخصية) حسبت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال الفرعي (مهارات الشخصية) والدرجة الكلية للمجال كما يأتي:

الجدول (10): قيم الإحصاء الوصفي لمجال (مهارات الشخصية)

البند	مجال (مهارات الشخصية)	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
27	مهارات التواصل الفعال	3.20	.749	**مرتفعة**
28	إدارة الوقت	2.34	1.153	متوسطة
29	إدارة الضغوط النفسية	2.29	1.250	**متوسطة**
30	التعامل مع الاحتراق الوظيفي	2.44	1.119	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال (مهارات الشخصية)	2.57	.831	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق أن الحاجة إلى التدريب على (مهارات الشخصية) جاءت متوسطة في درجتها الكلية، بمتوسط حسابي رتبي (2.57). أمّا بالنسبة للمهارات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- الحاجة مرتفعة إلى التدريب على مهارات التواصل الفعال (3.20).
- الحاجة متوسطة إلى التدريب على التعامل مع الاحتراق الوظيفي (2.44)، ثم إدارة الوقت (2.34)، ثم إدارة الضغوط النفسية (2.29).

يمكن أن تعزى هذه النتائج من وجهة نظر الباحثتين إلى ارتباط مهارات التواصل الفعال بمهارات المعلم والمحاضر على اعتبار ما سيكون إليه هؤلاء الطلبة فهم بحاجة إليها. ويلي ذلك التعامل مع الاحتراق الوظيفي لما لذلك من تأثير على تحصيلهم الدراسي، ونظراً لظروفنا الراهنة.

14-6. ما ترتيب الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا؟

لتعرف ترتيب الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا استخرجت المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الفرعية للاستبانة، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (11) قيم الإحصاء الوصفي للمجالات الفرعية للاستبانة

المجالات الفرعية	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
مهارات التدريس	22.80	2.85	.800	متوسطة	**3**
المهارات اللغوية	11.07	2.21	.788	متوسطة	**5**
مهارات البحث العلمي	33.12	3.31	.684	مرتفعة	**1**
مهارات التمكين الأكاديمي	8.76	2.92	.865	متوسطة	**2**
مهارات الشخصية	10.27	2.57	.831	متوسطة	**4**

يُلاحظ من الجدول السابق أن ترتيب المجالات الفرعية لاستبانة الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا جاء على النحو الآتي:

1. جاء مجال **(مهارات البحث العلمي)** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي رتبي (3.31) وهو بدرجة حاجة **مرتفعة.**
2. يليه مجال **(مهارات التمكين الأكاديمي)** بمتوسط حسابي رتبي (2.92) وهو بدرجة حاجة **متوسطة.**
3. يليه مجال **(مهارات التدريس)** بمتوسط حسابي رتبي (2.85) وهو بدرجة حاجة **متوسطة.**
4. يليه مجال **(مهارات الشخصية)** بمتوسط حسابي رتبي (2.57) وهو بدرجة حاجة **متوسطة.**
5. أخيراً مجال **(المهارات اللغوية)** بمتوسط حسابي رتبي (2.21) وهو بدرجة حاجة **متوسطة.**

وقد يعزى ذلك إلى حاجتهم إلى مهارات البحث العلمي في كتابة الأبحاث، والرسائل. علاوة على ذلك يمكن أن يكون عدد الساعات العملية لمقرر مهارات البحث في سنة المقررات غير كافٍ، وقد يرد إلى حاجة الطلبة في ظل قلة العينة المتوفرة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها إلى منهج أو تصميم بحثي العلمي مناسب.

أما مهارات التمكين الأكاديمي (مهارات التسويق المهني، والبحثي لاسيما الرقمي، ومهارات تطبيق مفاهيم الجودة والاعتمادية، ومهارات إدارة المشاريع البحثية، والأنشطة التعليمية كالمؤتمرات والورش والندوات)؛ لكونهم بحاجة إلى إيجاد فرص عمل بعد التخرج أو في أثناء الدراسة، وقد يكون من جدة هذه المفاهيم عليهم كمفاهيم والجودة والاعتمادية. وقد يرد ذلك إلى أنها لا تدرس في سنة المقررات، ولا قبل ذلك.

في حين أن مهارات التدريس والشخصية مما يجري التركيز عليه في سنة المقررات؛ لذا يبدو أن حاجتهم إلى التوسع في مهاراتهما كونها تتيح لهم فرص عمل جيدة في مجال التخصص. أما المهارات اللغوية، فأقلها لأنهم أكثرهم من خلفية لغوية، والبقية قد التحقوا بدورات التدقيق اللغوي. أما اللغات الأخرى، فمع توفر أدوات الترجمة وأدوات الذكاء الاصطناعي فإن حاجتهم قد تكون أقل لأن استخدامهم لها هو في البحث. وقد يكون لاحقاً عند التدريس في حال استخدم الطالب لغة وسيطة فإن سيحتاج إلى لغات أجنبية.

15- ما الأسلوب المفضل للتدريب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

لتعرّف الأسلوب المفضل للتدريب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا استخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل أسلوب من أساليب التدريب كما يأتي:

الجدول (12): التكرارات والنسب المئوية لأساليب التدريب المفضلة

أساليب التدريب	التكرار	النسبة المئوية
عن بعد	10	%24.39
الوجاهي	19	%46.34
المختلط (الوجاهي، وعن بعد)	12	%29.27
المجموع	41	%100

يلاحظ من الجدول السابق أن (46.34%) من طلبة الدراسات العليا يفضلون الأسلوب (الوجاهي) في التدريب، بينما يفضل (29.27%) منهم الأسلوب (المختلط) للتدريب، ويفضل (24.39%) منهم أسلوب (عن بعد) للتدريب.

وتعزو الباحثتان السبب إلى ما جرت عليه العادة من تنفيذ التدريبات وجاهياً، وإلى تحديات الاتصال بالإنترنت ومتطلباته. وفي الوقت نفسه تطلعهم إلى استخدام التعليم عن بعد ومواكبة الاتجاهات الحديثة على نحو تدريجي لذا كان التدريب الخليط الذي يجمع بين الوجاهي وعن بعد في المرتبة الثانية.

15. مقترحات البحث:

15-1. عقد دورات تدريبة لطلاب الدراسات العليا لإكساب وتنمية مهارات البحث العلمي ثم مهارات التمكين الأكاديمي ثم مهارات التدريس ثم مهارات الشخصية وأخيراً المهارات اللغوية.

15-2. التنويع بين أساليب التدريب مع التركيز على الأسلوب الوجاهي ثم المختلط ثم التدريب عن بعد.

15-3. إجراء دراسات حول واقع التدريب لدى طلاب الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، وأخرى حول بناء أو فاعلية تنفيذ دورات تدريبية في القسم نفسه.

16. توصيات البحث:

16-1. تحديد الحاجات التدريبة دورياً؛ لمواكبة التغيرات العالمية في التعليم العالي، والمتغيرات المحلية.

16-2. تجهيز المعهد العالي للغات للتدريب وفق نظامين؛ الوجاهي، والمختلط، وعن بعد.

16-3. تخصيص جزء من ميزانية المعهد العالي للغات للاستفادة من عقد دورات تدريبية مع جهات محلية وخارجية.

16-4. توفير حوافز مادية أو معنوية (شهادات الحضور المعتمدة) للمدربين أو عند خضوع المتدربين من طلاب الدراسات العليا؛ لتشجيع ثقافة التدريب.

16-5. رفد القسم بأدلة المهارات اللازمة لطلاب الدراسات العليا؛ لتسهيل عملية بناء وتنفيذ البرامج التدريبية.

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو عطوان، مصطفى. (2008). معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2. الأسمري، محمد. (2020). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في ضوء متطلبات جودة التعليم الجامعي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (3).
HTTPS://DOI.ORG/DOI:10.31559/EPS2020.7.3.4

3. إبراهيم، رحاب. (2021). الاحتياجات التعليمية لطلاب كلية الدراسات العليا للتربية في ضوء تحديات جائحة كورونا. مجلة التربية (الأزهر) للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. العدد (40) https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.170228

4. البركي، أحمد. (2019). الاحتياجات التدريبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكلية الصحة العامة بجامعة بنغازي. مجلة كلية الآداب، عدد خاص بأوراق المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا (2)، المجلد (1).

5. الحربي، فهد. (2018). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (34)، العدد الثاني.

6. الخطيب، براءة. (2013). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون (دراسة ميدانية في محافظة مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (29)، العدد الأول.

7. الزهيرى، . (2021). الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 40(192)، 167-215. HTTPS://DOI.ORG/10.21608/JSREP.2021.219692

8. الدماس، حسن. (2022). الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات تطوير الأداء الإداري، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (38)، العدد الثالث.

9. الدهشـــان، ج. ع. خ. (2017). الاحتياجـــات التدريبيـــة. دراســـات عربيـــة فـــي التربيـــة وعلـــم الـــنفس، 83(2). HTTPS://DOI.ORG/10.21608/SAEP.2017.58377

10. سرحان، محمد. (2017). تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (176)، الجزء الأول.

11. الشكرة، ثلاب. (2024). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (45).

12. شندي، هبة. (2022). واقع الإحتياجات التدريبية لأعضاء هينة التدريس بجامعة المنصورة في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (119).

13. عبد الرحمن، إيمان. (2019). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، الملحق 1.

14. العربي، منصور. (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس التعليم الأهلي غير المؤهلين مهنيا بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الاعتماد المهني. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. العدد 4.

15. العصيلي، عبد العزيز. (A2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية – الجزء الثالث (صالح، محمود، ED.؛ الطبعة الأولى، VOL. 3). مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية .

16. العصيلي، عبد العزيز. (B2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية – الجزء الثاني (صالح، محمود، ED.؛ الطبعة الأولى، VOL. 2). مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

17. العيلى، أ. ن. ب. م. (A2021). الاحتياجات التدريبية للطلاب معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، 130(130)، 97–128. HTTPS://DOI.ORG/10.21608/SAEP.2021.145964

18. الفضالي، محمد. (2021). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (192)، الجزء الثاني.

19. فلاتة، محمد. (2018). الاحتياجات التدريبية إلى مهارات البحث في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بقسم التربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (2).

20. المخلفي، تركي. (2022). الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (22). https://doi.org/10.21608/mrk.2022.265282 ,

21. النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية. (2023) من إعداد الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي.

22.محمد أحمد عبد الباسط، ح.، محمد حسين أحمد، م.، & مسلم الرشيدي، ف. (2020). الاحتياجات التدريبية لدى طلاب كلية التربية الأساسية لأداء الخدمات المكتبية في ضوء معايير الجودة الشاملة بدولة الكويت. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 72(72)، 693–724. TTPS://DOI.ORG/10.21608/EDUSOHAG.2020.75606

23. معمار، صلاح صالح. (2010) التدريب: الأسس و المبادئ. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

24. Abouelenein, Y. A. M. (2016). Training needs for faculty members: Towards achieving quality of University Education in the light of technological innovations. Educational Research and Reviews, 11(13). https://doi.org/10.5897/err2015.2377

25. Alzahrani, M. A., & Nor, F. M. (2021a). A Systematic Review to Identify EFL Teachers' Training Needs for Professional Development Programs. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 10(3). https://doi.org/10.6007/ijarped/v10-i3/10558

26. Alzahrani, M. A., & Nor, F. M. (2021b). A Systematic Review to Identify EFL Teachers' Training Needs for Professional Development Programs. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 10(3). https://doi.org/10.6007/IJARPED/v10-i3/10558

27. Asiri, A. A. (2022). Training needs to develop the professional of Arabic language teachers. Cypriot Journal of Educational Sciences, 17(9). https://doi.org/10.18844/cjes.v17i9.8081

28. Bautista, M. A., & Cipagauta, M. E. (2019). Didactic trends and perceived teachers' training needs in higher education: A case study. International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education, 7(3). https://doi.org/10.5937/IJCRSEE1903071B.

29. Biggs, J., Tang, C., & Kennedy, G. (2022). Teaching for quality learning at university. Fifth Edition. In Science (Vol. 345, Issue 6193).
30. Bin Othayman, M., Mulyata, J., Meshari, A., & Debrah, Y. (2022). The challenges confronting the training needs assessment in Saudi Arabian higher education. International Journal of Engineering Business Management, 14. https://doi.org/10.1177/18479790211049706
31. Brown, J. (2002). Training needs assessment: A must for developing an effective training program. Public Personnel Management, 31(4). https://doi.org/10.1177/009102600203100412
32. Do, C. H. (2023). Postgraduate Training Needs Among Pedagogical Students at Hanoi Metropolitan University: Current Situation and Solutions. Vietnam Journal of Education. https://doi.org/10.52296/vje.2023.333
33. Fong, B. L., Wang, M., White, K., & Tipton, R. (2016). Assessing and Serving the Workshop Needs of Graduate Students. Journal of Academic Librarianship, 42(5). https://doi.org/10.1016/j.acalib.2016.06.003
34. Grace, M., & Saliendra, I. (2020). Training Needs Assessment in a State University as Input to Faculty Development Program. Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research, 8(2).
35. Hopkins, B. (2016). Learning and performance: A systemic model for analysing needs and evaluating training. In Learning and Performance: A Systemic Model for Analysing Needs and Evaluating Training. https://doi.org/10.4324/9781315412252
36. Kim, J. (2020). Learning Innovation and the Future of Higher Education. In Learning Innovation and the Future of Higher Education. https://doi.org/10.1353/book.71965
37. Paddit, I. A., Lalio, I. A., Richard, O., & Celi, C. (2022). Research Training Needs Analysis of Higher Educational Institutions. European Online Journal of Natural and Social Sciences. www.european-science.com
38. Rozhnova, T., Sholokh, O., Kapinus, O., Makhynia, T., & Prykhodkina, N. (2024). Training of scientific and pedagogical staff in higher education institutions: quality and requirements. Eduweb, 18(1), 164–179. https://doi.org/10.46502/issn.1856-7576/2024.18.01.12
39. Yuvayapan, F., & Bilginer, H. (2020). Identifying the needs of postgraduate students: The first step of academic writing courses. Journal of Language and Linguistic Studies, 16(2). https://doi.org/10.17263/JLLS.759260